

⊕.XIIA⊕+ | IICTO⊕Θ

⊕.C.Π.Θ+ | %ΘX⊕⊕ α.α.C:O

Λ α.ΘΘII⊕Λ α.C⊕Π.α.O% Λ ⊕%II⊕+



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش أسفي

α.C.C.Θ α.CI.α.E | ⊕II:O⊕Π⊕I | %ΘX⊕⊕ Λ %C:⊕+X | ⊕CI.α.E+ | CQQ.α.C⊕ α.ΘX⊕

مجزوءة اليداكتيك

اليداكتيك العام

اعداد الطالبة المتدربة:
فاطمة الزهراء اصبان

تحت اشراف الأستاذ:
أ.د محمد تنفو



محاوَر العَرَض

- تعريف الـديداكتيك
- تعريف الـديداكتيك العام
- مجالات اهتمام الـديداكتيك
- لائحة المصادر والمراجع

1. تعريف الـديداكتيك

- وعرفه **A.lalande 1972**: هو شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وهو نهج وأسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية
- عرفه **B. Gasmin 1973**: يعني بالأساس التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تعاني من نوعين من المشكلات: مشكلة تتعلق بالمادة الدراسية أي بنيتها ومنطقها لا تتناسب مع واقع التلميذ، ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم (منطقية، سيكولوجية).
- وحسب **M.Reuchlin 1974**: هو مجموع الطرائق والأساليب والتقنيات والوسائل التي تساعد على التدريس .
- وميز **Le genre** بين: الـديداكتيك العام و الـديداكتيك الخاص، فالعام مشترك بين جميع المواد والخاص خاص بمادة واحدة.

2. تعريف الـديداكتيك العام

■ يقول **محمد الـدريج** : يعالج علم التدريس العام القضايا المشتركة والاشكاليات العامة، أي يدرس العملية التعليمية التعلمية في مجملها بغض النظر عن المادة الدراسية المقررة. ويحاول وضع الفرضيات واستخلاص القوانين وصياغة النماذج التي يمكن أن تفيد المدرس مهما كان تخصصه ومهما كانت المادة التي يدرسها.

إذا يمكن القول إن الـديداكتيك هو فن التعليم، وهو مجموع الأساليب والعمليات والمنهجيات والتقنيات التي تهدف إلى **تعليم معرفة** محددة، وكيفية إيصالها، وكذا تطوير وتجديد استراتيجيات التدريس وتقييم التعلّـمات؛ وعلم يهتم بالوضعيّات التعليمية داخل الفصل الدراسي تخطيطاً وتديبـراً وتقويماً ودعماً. كما يهتم بكيفية تدريس المواد الدراسية من خلال التفكير في بنيتها ومفاهيمها، وكيفية تناول محاورها ومشاكلها وصعوبات تدريسها مثل ديداكتيك اللغة العربية، الفرنسية....

3. مجالات اهتمام الـديداكتيك

■ **المثلث الـديداكتيكي (بـيف شـيفيلارد Yves chevallard):** يجمع بين الأقطاب الثلاثة لعملية التدريس وهي المتعلم والمدرس والمادة الدراسية، ويجمع بين هذه الأقطاب علاقات تدخل ضمن اهتمامات الـديداكتيك العام وهي التعاقد الـديداكتيكي والبيداغوجي و التمثلات و النقل الـديداكتيكي.

■ **المثلث البيداغوجي (جون هوساي Jean Houssaye):** يفرق المثلث بين ثلاث سيرورات بيداغوجية ممكنة وهي:

- **سيرورة التعليم:** هي التي يمثلها محور العلاقة بين المدرس والمعرفة.
- **سيرورة التعلم:** هي التي يمثلها محور العلاقة بين المتعلم و المعرفة.
- **سيرورة التكوين:** هي التي يمثلها محور العلاقة بين المدرس والمتعلم.

■ **الهدف العائق:** عوض أن يكون مانعا أصبح آلية جديدة بيداغوجية، فيتم تحويله لهدف بيداغوجي (تعليمي) يسعى المتعلم لتجاوزه، أي إعطاء دفعة جديدة لمفهوم العائق بدل اعتباره كمانع للتعلم. وينقسم إلى عدة أنواع وهي:

- العائق الأنطوجينيكي: النمو العقلي للمتعلم لم ينضج بعد لاستيعاب مفاهيم مجردة.
- العائق الديدانتيكي: بعض المعارف المنطوية على أخطاء وانزلاقات معرفية تبقى مع التلميذ.
- العائق البيداغوجي: طرق وأساليب يستعملها الأستاذ لا تتناسب مع التلميذ.
- العائق الإبيستمولوجي: (صراع معرفي) معرفة سابقة خاطئة تعيق فهم معرفة جديدة صحيحة.

■ **الوضعية المشكلة:**

هي أداة تعليمية تستخدم في مجال التعليم لتحفيز التفكير النقدي وتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب؛ ومكوناتها هي :

- الوظيفة: وتتمثل في تحديد الهدف من حل الوضعية ما يحفز التلميذ على الإنجاز.
- السند أو الحامل: مجموع العناصر المادية التي يتم تقديمها للمتعلم مثل النصوص و الصور...
- السياق: يعبر عن المجال الذي تمارس فيه الكفاية سياق (عائلي، اجتماعي، مهني).
- المهمة: تتمثل في مجموع التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المعلم إنجازها.
- الارشادات: مجموعة من التعليمات المتضمنة لقواعد العمل، تقدم للمتعلم قصد القيام بها.
- وتنقسم إلى أربعة أنواع هي:
- الوضعية المشكلة الاستكشافية أو الانطلاق؛ البنائية أو الهيكلية؛ الادماجية أو المركبة؛ التقويمية.

■ الانزلاقات الديدانكتيكية للتعاقد الديدانكتيكي:

• **أثر طوباز Effet topaze:** يتجلى في الحالة التي يقف فيها المتعلم أمام صعوبة يقتضي الأمر أن يواجه تلك الصعوبة في حينها، لكنه يتلقى مساعدة حاسمة من طرف المدرس مما يفوت عليه بلوغ مستوى أعلى من التعلم.

• **أثر جوردان Effet Jourdain:** يحدث أحيانا أن يتفادى المدرس عنوة كل نقاش مع المتعلمين حول معلومة ويتقبل ادنى مؤشر سلوكي صادر عنهم .

• **الانزلاق الميتمعرفي:** (مفعول بابي) قد لا يستطيع المدرس أحيانا ابلاغ ما يريده للمتعلمين فينتقل لمواضيع أخرى مستبدلا بها ذلك الموضوع الرئيسي للدرس.

• **الاستعمال المفرط للمماثلة:** التكرير من الأمثلة سلبية ممل وغير مفيد.

• **شيخوخة الوضعيات التعليمية:** مع تقادم المناهج يصبح الأستاذ غير قادر على إعادة إنتاج نفس الدرس بنفس الطريقة

• **تأثير بيجماليون:** وهو الأحكام المسبقة للمدرس على تحصيل المتعلمين، فيمكن أن تكون إجاباته في الامتحان ضعيفة والأستاذ عنده انطباع على أنه جيد دائما.

• **تأثير سيزيف:** الأنشطة عديمة الهدف أو اللامتناهية توصف بأنها سيزيفية

• **تأثير ديني Effet diénès:** كلما كان الأستاذ متأكدا الوسائل والآليات ومعتمدا عليها بشكل كبير بدون خطة بديلة يمكن أن يكون أستاذا فاشلا.

■ **التخطيط:** الخطة التنفيذية التي يرسمها الأستاذ لمختلف مراحل الدرس، وتشمل هدف كل مرحلة ونشاط كل من المعلم والمتعلم، وطريقة إنجازها، والوسيلة التي يمكن توظيفها، ومؤشرات التقويم. و أنواعه هي:

● **تخطيط طويل المدى:** التخطيط السنوي ..

● **التخطيط متوسط المدى:** التخطيط الشهري ..

● **التخطيط قصير المدى:** كاليومي ..

■ **التدبير:** مجموعة من الأفعال التي يتصورها المدرس وينظمها وينفذها مع تلامذته لانخراطهم في التعلم، وتوجيههم وتطوير تعلماتهم. وأنواعه هي:

● **تدبير المادة الدراسية.**

● **تدبير الفصل الدراسي.**

● **تدبير الزمن .**

● **تدبير الوسائل.**

التقويم: هو نتيجة قياس الفرق بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة، وأنواعه:
التقويم التشخيصي: يكون في بداية السنة أو الأسدس أو الوحدة، يستهدف معرفة مكتسبات المتعلم السابقة.

التقويم التكويني: يكون في غضون السنة أو يتخلل مراحل السنة، بهدف توجيه المتعلمين في الاتجاه الصحيح.
التقويم الإجمالي: يكون في نهاية الحصة أو السلك أو السنة الدراسية، ويهدف إلى معرفة مدى تحقق الأهداف والكفايات المسطرة.

الدعم: نشاط تعليمي تعليمي يسعى لتدارك النقص الحاصل لدى المتعلمين والمتعلمات خلال عملية التعلم، ويأتي بعد التقويم. وأنواعه:

دعم وقائي: له ارتباط بالتقويم التشخيصي فالمدرس يتخذ بعده تدابير وقائية وداعمة لتمكينهم من متابعة تعلمهم
دعم تتبعي فوري مستمر: وظيفته ضبط جهد المتعلم وترشيده وسد ثغراته وله علاقة بالتقويم التكويني
دعم دوري مرحلي تعويضي: يأتي في نهاية مرحلة دراسية أو وحدة أو مجموعة من الوحدات ومهمته تعويض النقص الملاحظ في نتائج تقويم التعلم

طرائق التدريس:

- الطريقة الاستقرائية: طريقة تستهدف الوصول إلى القواعد بتوظيف الأمثلة .
- الطريقة الاستنباطية: يتم فيها الانتقال من القواعد العامة إلى الجزئيات.
- الطريقة الإلقائية: يتم فيها عرض المعلومات بشكل عمودي من الأستاذ إلى التلاميذ.
- طريقة المناقشة الحوارية: تنبني على الحوار بإشراف الأستاذ على النقاش وتوجيهه.
- طريقة حل المشكلات: باستعمال الوضعية المشكلة.

مبادئ ديداكتيكية عامة:

التدرج والاستمرارية؛ التركيز على الكيف؛ التنوع؛ إعطاء معنى للتعلّيمات؛ التكامل بين المكونات والوحدات؛ التقويم.

لائحة المصادر والمراجع

- محمد الدريج، كتاب عودة إلى تعريف الديداكتيك، الصفحة 17، 18، 28.
- فيليب ميريو Philip meirieu، كتاب التعلم نعم... لكن كيف ؟ Apprendre oui...mais comment ، الصفحة 43، 46.
- البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بالسلك الثانوي الإعدادي.
- عبد الفتاح ديبون، دليل علوم التربية والديداكتيك، الصفحة 130، 134.



شكرا على حسن انتباهكم

